الأمم المتحدة

A/58/484/Add.7

الجمعية العامة

Distr.: General
18 December 2003
Arabic
Original: Spanish

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩٤ (ز) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: التنمية المستدامة للجبال

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد خوسيه البرتو **بريس غوتسييريس** (غواتيمالا)

أولا – مقدمة

١ – أجرت اللجنة الثانية مناقشة بشأن الجوانب الجوهرية من البند ٩٤ من جدول الأعمال (انظر A/58/484، الفقرة ٢). واتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ز) في الجلستين ٢٤ و ٣٧ المعقودتين في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويرد في المحضرين الموجزين لهاتين الجلستين، سرد لمناقشة هذا البند الفرعي (A/C.2/58/SR.24 و 37).

ثانيا – النظر ي مشروعي القرارين A/C.2/58/L.22 و A/C.2/58/L.58

٢ – في الجلسة ٢٤، المعقودة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل سويسرا باسم إثيوبيا، الأرجنتين، إكوادور، أندورا، بيرو، جنوب أفريقيا، سويسرا، طاجيكستان، غواتيمالا، قيرغيزستان، كازاخستان، ، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، ليختنشتاين، النمسا، مشروع قرار بعنوان ”التنمية المستدامة للمناطق الجبلية“ (A/C.2/58/L.22). وبعد ذلك انضمت استراليا وألمانيا وإندونيسيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وباكستان، وتيمور – ليشتي، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وشيلي، وصربيا والجبل الأسود، وفرنسا، والكاميرون،

* سيصدر تقرير اللجنة الثانية المتعلق بهذا البند في تسعة أجزاء تحت الرمز A/58/484 و Add1-9.

191203 191203 03-66299 (A)

وكينيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليسوتو، والمكسيك، ونيبال واليونان إلى مقدمي مشروع القرار ونصه كما يلي:

"**إن الجمعية العامة،**

"**إذ تشير** إلى قرارها ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه عام ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

"**وإذ تشير أيضا** إلى قراريها ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٧/٢٤٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

"**وإذ تحيط علما** بالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١، وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")، لا سيما الفقرة ٤٢ من تلك الخطة، باعتبارهما الإطارين العامين للسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

"**وإذ تنوه** إلى الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية ("الشراكة الجبلية") التي استُهلت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بدعم تعهدي من ثمانية وثلاثين بلدا، وخمس عشرة منظمة حكومية دولية، وثماني عشرة منظمة من المجموعات الرئيسية، باعتبارها نهجا هاما لمعالجة الأبعاد المختلفة المتداخلة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

"**وإذ تحيط علما** بمنهاج بيشكيك للجبال، وهو الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي للجبال، الذي عقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثّل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

"١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢؛

"٢ - **ترحب** بالنتائج الهامة التي تحققت خلال السنة الدولية للجبال، التي زادت كثيرا من الوعي والاهتمام بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، وحفزت على العمل الفعال الطويل الأمد من أجل تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ والفقرة ٤٢ من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

٣ - **تنوه مع التقدير** إلى أن هناك شبكة متنامية من الحكومات والمنظمات والمجموعات الرئيسية والأفراد في أرجاء العالم تدرك أن للجبال أهمية عالمية باعتبارها مصدر معظم مياه الأرض العذبة، ومكامن التنوع البيولوجي الغني،

والوجهات الشعبية للاستجمام والسياحة، ومناطق ذات أهمية من حيث التنوع الثقافي والمعرفة والتراث الثقافي؛

"٤ - **تنوه مع التقدير أيضا** بالدور الفعّال للحكومات، والمجموعات الرئيسية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات والوكالات الدولية، في الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للجبال، بما في ذلك إنشاء ثمان وسبعين لجنة وطنية أو آلية مشابهة؛

"٥ - **تعرب عن التقدير** للعمل الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بوصفها الوكالة الرائدة بالنسبة للسنة الدولية للجبال، وكذلك للإسهام القيِّم المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

"٦ - **تؤكد** على أن هناك تحديات كبرى ما زالت ماثلة أمام تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، فضلا عن وجود تحديات في مناطق التعاون الوطني ودعم الشراكات وتعبئة الموارد المالية، وبالنظر إلى ذلك:

"(أ) **تحث** منظومة الأمم المتحدة على مضاعفة الجهود تعزيزا للتعاون بين الوكالات على زيادة فعالية تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ والفقرة ٤٢ من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

"(ب) **تحث أيضا** على مواصلة إنشاء وتطوير لجان وطنية ومراكز تنسيق وآليات أخرى معنية بالجبال تضم عددا كبيرا من أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

"(ج) **تساند** الجهود الوطنية، المبذولة داخل إطار خطط التنمية الوطنية، الرامية إلى وضع أهداف وخطط استراتيجية من أجل التنمية المستدامة للجبال، وكذلك سياسات وقوانين وبرامج ومشاريع تهيئ السبيل إلى تنفيذها؛

"(د) **تشجع** النُهُج العابرة للحدود في مجال التنمية المستدامة لسلاسل الجبال وتبادل المعلومات في هذا الصدد؛

"(هـ) **تشجع أيضا** على جمع وإصدار معلومات وإنشاء قواعد بيانات مخصصة للجبال، بحيث يتسنى استثمار المعرفة في دعم البحوث والبرامج والمشاريع المتعددة التخصصات من أجل ترشيد عمليات صنع القرار والتخطيط؛

”(و) **تساند** وضع وتنفيذ برامج اتصال عالمية وإقليمية ووطنية للتأسيس على ما أوجدته السنة الدولية للجبال من وعي بأهمية التغيير ومن قوة دافعة لإحداثه؛

”(ز) **تؤكد** على أهمية برامج بناء القدرات والتعليم ابتغاء زيادة مستوى الوعي بالممارسات السليمة في مجال التنمية المستدامة للجبال وبطبيعة العلاقات القائمة بين المناطق المرتفعة والمناطق الواطئة؛

”(ح) **تدعو** إلى تعزيز حق المرأة الجبلية في الموارد وكذا تعزيز دورها في مجتمعاتها المحلية وثقافاتها، وترحب في هذا الصدد بالتوصيات الواردة في إعلان تيمفو الصادر عن مؤتمر تكريم المرأة الجبلية، المعقود في تيمفو خلال الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

”٧ - **تنوه** إلى بدء نفاذ البروتوكولات التسعة لاتفاقية حماية جبال الألب، التي تشمل النقل، والتخطيط الإقليمي والتنمية المستدامة، وصون الطبيعة والريف، والزراعة الجبلية، والغابات الجبلية، والسياحة، وصون التربة، والطاقة، وحل المنازعات، وذلك كمثال على التعاون العابر للحدود تحقيقا للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

”٨ - **تنوه أيضا** إلى أن عملية تشاورية قد أجريت مع جميع أصحاب المصلحة في الشراكة الجبلية، لا سيما البلدان المانحة، من أجل تحديد أفضل الخيارات لمواصلة تقديم المساعدة إلى أصحاب المصلحة في تنفيذ الشراكة؛

”٩ - **تحيط علما** بالاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع العالمي الأول لأعضاء الشراكة الجبلية، الذي انعقد في ميرانو بإيطاليا يومي ٥ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بناء على دعوة من حكومة إيطاليا؛

”١٠ - **تنوه** إلى أن الاجتماع العالمي الثاني لأعضاء الشراكة الجبلية سينعقد خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٤، وترحب في هذا الصدد بالعرض الذي قدمته حكومة بيرو لاستضافة ذلك الاجتماع؛

”١١ - **تنوه أيضا** إلى أن الشراكة الجبلية تعتبر آلية شاملة ذات طابع حركي وشفاف ومرن وتشاركي، وأنها مفتوحة أمام الحكومات، بما في ذلك السلطات الإقليمية والمحلية، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى التي تتسق أهدافها وأنشطتها مع رؤية الشراكة ومهمتها؛

”١٢ - **تنوه** كذلك إلى أن أعضاء الشراكة الجبلية ملتزمون بتنفيذ الشراكة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣؛

”١٣ - **تدعو** المجتمع الدولي وسائر الشركاء المعنيين إلى النظر في الانضمام إلى الشراكة الجبلية الطوعية؛

”١٤ - **تشجع** جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، كل في إطار ولايته، على مواصلة تعاونها البنَّاء في إطار متابعة السنة الدولية للجبال، مع مراعاة عمل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالجبال، والحاجة إلى مواصلة إشراك منظومة الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمؤسسات المالية الدولية، وغير ذلك من المنظمات الدولية ذات الصلة، بما يتسق والولايات المحددة في منهاج بيشكيك للجبال؛

”١٥ - **تشجع** الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية وسائر آليات التمويل الدولية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، كالآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، فضلا عن أصحاب المصلحة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على توفير الدعم، بطرق منها تقديم تبرعات، للبرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

”١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن حالة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، مع تحليل شامل للتحديات المقبلة والتوصيات اللازمة في مجال السياسة العامة، وذلك في إطار البند الفرعي المعنون ”التنمية المستدامة في المناطق الجبلية“ من البند المعنون ’البيئة والتنمية المستدامة‘“.

٣ - وفي الجلسة ٣٧، المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر، عرضت نائبة رئيس اللجنة، السيدة آيرينا زوبتشفيتش (كرواتيا) مشروع قرار معنون ”التنمية المستدامة للمناطق الجبلية“ (A/C.2/58/L.58) قدمته بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/58/L.22.

٤ - وفي الجلسة نفسها، أحيطت اللجنة علما بأن مشروع القرار لا تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية.

٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/58/L.58 (انظر الفقرة ٧).

٦ - وبالنظر إلى اعتماد مشروع القرار A/C.2/58/L.58، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/58/L.22 بسحبه.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٧ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

التنمية المستدامة للمناطق الجبلية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه عام ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

وإذ تشير أيضا إلى قراريها ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و٥٧/٢٤٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تقر بأن الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١[(١)]، وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[(٢)]، لا سيما الفقرة ٤٢ منه، تشكل الأطر العامة للسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تلاحظ الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية ''الشراكة الجبلية'' التي استُهلت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بدعم تعهد بتقديمه ثمانية وثلاثون بلدا، و خمس عشرة منظمة حكومية دولية، و ثماني وثلاثين منظمة من المجموعات

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

الرئيسية، باعتبارها نهجا هاما لمعالجة الأبعاد المختلفة المتداخلة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تحيط علما بمنهاج بيشكيك للجبال[٣]، وهو الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي المعني بالجبال، الذي عقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثّل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢[٤]؛

٢ - **ترحب** بالنتائج الهامة التي تحققت خلال السنة الدولية للجبال، التي زادت كثيرا من الوعي والاهتمام بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، وحفزت على العمل الفعال الطويل الأمد من أجل تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١[١] والفقرة ٤٢ من خطة تنفيذ جوهانسبرغ[٢]؛

٣ - **تلاحظ مع التقدير** أن هناك شبكة متنامية من الحكومات والمنظمات والمجموعات الرئيسية والأفراد في أرجاء العالم تدرك أن للجبال أهمية عالمية باعتبارها مصدر معظم مياه الأرض العذبة، ومكامن التنوع البيولوجي الغني، والوجهات الشعبية للاستجمام والسياحة، ومناطق ذات أهمية من حيث التنوع الثقافي والمعرفة والتراث الثقافي؛

٤ - **تلاحظ مع التقدير أيضا** الدور الفعّال للحكومات، والمجموعات الرئيسية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات والوكالات الدولية، في الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للجبال، بما في ذلك إنشاء ثمان وسبعين لجنة وطنية أو آلية مشابهة؛

٥ - **تعرب عن التقدير** للعمل الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بوصفها الوكالة الرائدة بالنسبة للسنة الدولية للجبال، وكذلك للإسهام القيِّم المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

٦ - **تشدد** على أن هناك تحديات كبرى مازالت ماثلة أمام تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، فضلا عن وجود تحديات في مجالات النشاط الوطني والتعاون الدولي ودعم الشراكات وتعبئة الموارد المالية، وبالنظر إلى ذلك:

---

(٣) A/C.2/57/7، المرفق.

(٤) A/58/134.

(أ) **تشجع** منظومة الأمم المتحدة على مضاعفة الجهود تعزيزا للتعاون فيما بين الوكالات على زيادة فعالية تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ والفقرة ٤٢ من خطة تنفيذ جوهانسبرغ؛

(ب) **تشجع أيضا** على مواصلة إنشاء وتطوير لجان وطنية ومراكز تنسيق وآليات أخرى معنية بالجبال تضم عددا كبيرا من أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

(ج) **تؤيد** الجهود الوطنية، المبذولة داخل إطار خطط التنمية الوطنية، الرامية إلى وضع أهداف وخطط استراتيجية من أجل التنمية المستدامة للجبال، وكذلك سياسات وقوانين وبرامج ومشاريع تهيئ السبيل إلى تنفيذها؛

(د) **تشجع** الأخذ في التنمية المستدامة للسلاسل الجبلية وفي تبادل المعلومات في هذا الصدد، بنهج عابرة للحدود، حيثما أقرت الدول المعنية ذلك؛

(هـ) **تشجع أيضا** الدول الأعضاء على جمع وإصدار معلومات وإنشاء قواعد بيانات مخصصة للجبال، بحيث يتسنى استثمار المعرفة في دعم البحوث والبرامج والمشاريع المتعددة التخصصات وفي تحسين عمليات صنع القرار والتخطيط؛

(و) **تؤيد** وضع وتنفيذ برامج اتصال عالمية وإقليمية ووطنية للتأسيس على ما أوجدته السنة الدولية للجبال من وعي بأهمية التغيير ومن قوة دافعة لإحداثه؛

(ز) **تؤكد** على أهمية برامج بناء القدرات والتعليم ابتغاء زيادة مستوى الوعي بالممارسات السليمة في مجال التنمية المستدامة للجبال وبطبيعة العلاقات القائمة بين المناطق المرتفعة والمناطق الواطئة؛

(ح) **تدعو** إلى تحسين إمكانية حصول المرأة الجبلية على الموارد وكذا تعزيز دورها في مجتمعاتها المحلية وثقافاتها، وتحيط علما في هذا السياق بالتوصيات الواردة في إعلان تيمفو الصادر عن مؤتمر تكريم المرأة الجبلية، المعقود في تيمفو خلال الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

٧ - **تلاحظ** بدء نفاذ البروتوكولات التسعة لاتفاقية حماية جبال الألب، وذلك كمساهمة في التعاون الإقليمي من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

٨ - **تلاحظ أيضا** اعتماد الاتفاقية الإطارية لحماية جبال الكاربات وكفالة تنميتها المستدامة والتوقيع عليها من قبل بلدان المنطقة؛

٩ - **تلاحظ كذلك** أن عملية تشاورية قد أجريت مع جميع أصحاب المصلحة في الشراكة الجبلية، لا سيما البلدان المانحة، من أجل تحديد أفضل الخيارات لمواصلة تقديم المساعدة إلى أصحاب المصلحة في تنفيذ الشراكة؛

١٠ - **تحيط علما** بالاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع العالمي الأول لأعضاء الشراكة الجبلية[٥]، الذي انعقد في ميرانو بإيطاليا يومي ٥ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بناء على دعوة من حكومة إيطاليا؛

١١ - **تلاحظ** أن الاجتماع العالمي المقبل لأعضاء الشراكة الجبلية سينعقد خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٤، وترحب في هذا الصدد بالعرض الذي قدمته حكومة بيرو لاستضافة ذلك الاجتماع؛

١٢ - **تلاحظ أيضا** أن الشراكة الجبلية تعتبر آلية للتعاون ذات طابع حركي وشفاف ومرن وتشاركي، وأنها مفتوحة أمام الحكومات، بما في ذلك السلطات الإقليمية والمحلية، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى التي تتسق أهدافها وأنشطتها مع رؤية الشراكة ومهمتها؛

١٣ - **تلاحظ كذلك** أن أعضاء الشراكة الجبلية ملتزمون بتنفيذ الشراكة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وتدعوهم إلى الامتثال للمعايير والمبادئ التوجيهية المتفق عليها في المقرر الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة؛

١٤ - **تدعو** المجتمع الدولي وسائر الشركاء المعنيين إلى النظر في الانضمام إلى الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٥ - **تشجع** جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، كل في إطار ولايته، على مواصلة تعاونها البنَّاء في إطار متابعة السنة الدولية للجبال، مع مراعاة عمل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالجبال، والحاجة إلى مواصلة إشراك منظومة الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمؤسسات المالية الدولية، وغير ذلك من المنظمات الدولية ذات الصلة، مع مراعاة التوصيات الواردة في منهاج بيشكيك للجبال[٣]؛

---

(٥) A/C.2/58/8، المرفق.

١٦ - **تشجع** الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية وسائر آليات التمويل الدولية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، كالآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا[٦]، فضلا عن جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على توفير الدعم، بطرق منها تقديم تبرعات، للبرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن حالة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، مع تحليل شامل للتحديات المقبلة والتوصيات المناسبة في مجال السياسة العامة، وذلك في إطار البند الفرعي المعنون ''التنمية المستدامة في المناطق الجبلية'' من البند المعنون ''البيئة والتنمية المستدامة''.

---

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.